

تاج العروس من جواهر القاموس

وسههم مَارِطٌ : لا ريش له وسهام مُرْطٌ ومَوَارِيطٌ وأَمْرَاطٌ كما في الأساس . وحَرَمَلَةٌ بنٌ مُرْيُطَةٌ ذَكَرَهُ سَيْفٌ في الفُتُوح وقال : كان من صالحي الصَّحابة . قُلْتُ : هُوَ من بَلَعَدَوِيَّة من بَنِي حَنْظَلَةَ وكان مع المُهاجرين مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو الَّذِي فَتَحَ مَنَازِرَ وَتَبَرَّى مع سَلَمَى بنِ الْقَيْنِ في قِصَّة طَوِيلَةٍ . ويُقال : امرأة مُرْطَاءٌ : لا شَعَرَ عَلَى رِكَبِهَا وما يَلِيهِ قال ابنُ دُرَيْدٍ .

م س ط .

مَسَطَ النَّاقَةَ يَمَسُطُهَا مَسْطًا : أَدْخَلَ يَدَهُ في رَحِمِهَا فَأَخْرَجَ وَثَرَهَا وهو ماءُ الفَحْلِ يَجْتَمِعُ في رَحِمِهَا وذلك إِذَا كَثُرَ ضِرَابُهَا قال أَبُو زَيْدٍ . ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ يُقالُ للرَّجُلِ إِذَا سَطَا على الفَرَسِ وَغَيَّرَهَا - أَيِ أَدْخَلَ يَدَهُ في ظَبْئِهَا فَأَنَقَى رَحِمَهَا فَأَخْرَجَ ما فِيهَا - : قد مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسْطًا . قال : وإِنْ نَمَا يُفْعَلُ ذلك إِذَا نَزَا عَلَيْهِ وَنَصَّ الصَّحاح : على الفَرَسِ الكَرِيمِ فَحُلُّ لَتِيمٍ . وقال اللَّيْثُ : إِذَا نَزَا عَلَى الفَرَسِ الكَرِيمَةِ حِمَانٌ لَتِيمٌ أَدْخَلَ صاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَطَ ماءَهُ مِنْ رَحِمِهَا . قال : مَسَطَهَا وَمَصَّتْهَا وَمَسَّاهَا قال : وكَأَنَّهم عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ والتَّاءِ في المَسَطِ والمَصَّتِ . ومَسَطَ الثَّوْبَ يَمَسُطُهُ مَسْطًا : بَلَّاهُ ثُمَّ خَرَطَهُ بِيَدِهِ وَحَرَّكَهُ لِيَخْرُجَ مَاؤُهُ قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

ومَسَطَ السَّقاءَ : أَخْرَجَ ما فِيهِ من لَبَنٍ خَائِرٍ بِاصْبِعِهِ قاله ابنُ فارسٍ .

ومَسَطَ فُلَانًا : ضَرَبَهُ بالسَّيَاطِرِ عن ابنِ عَبَّادٍ . والمَاسِطُ : المَاءُ المَلِجُ يَمَسُطُ البُطُونُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ومَاسِطٌ : اسمٌ مُؤَنَّثٌ مَلِجٌ خَبِيثٌ لِبَنِي طُحَيْيَّةَ في بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا شَرِبَتْهُ الإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُؤُنِهَا . والمَاسِطُ : نَبَاتٌ صَيْغِيٌّ إِذَا رَعَتْهُ الإِبِلُ مَسَطَتْ بِطُؤُنِهَا فَخَرَطَهَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيِ أَخْرَجَ ما فِي بِطُؤُنِهَا . قال جَرِيرٌ : يا ثَلَاثَ حَامِضَةٍ تَرَوِّحَ أَهْلُهَا ... مِنْ مَاسِطٍ وَتَنَدَّتِ القُلَامَا والمَسِيطُ كَأَمِيرٍ : الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى في الحَوْضِ كالمَسِيطَةِ كما في

الصَّحاح وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيظِ ... وَلَا يَعْفُونَ كَدَرَ الْمَسِيظِ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الضَّغِيظُ : الرَّكِيَّةُ تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى
فَتَحْمَأُ وَتَنْدَفِنُ فَيُنْتِنُ مَاؤُهَا إِلَى مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدَهُ فَتَلَاكَ
الضَّغِيظُ وَالْمَسِيظُ . وَالْمَسِيظُ : الطَّيْنُ عَنْ كُرَاعِ ابْنِ شُمَيْلٍ : كُنْتُ
أَمْشِي مَعَ أَعْرَابِيٍّ فِي الطَّيْنِ فَقَالَ : هَذَا الْمَسِيظُ يَعْنِي الطَّيْنَ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَسِيظُ فَحْلٌ لَا يُفْلَحُ وَكَذَلِكَ الْمَلِيخُ وَالْدَّهَيْنُ .
وَالْمَسِيظَةُ بَهَاءٌ : الْبَيْتُ الْعَذْبَةُ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْبَيْتِ الْأَجْنَةِ
فَيُفْسِدُهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَسِيظَةُ : الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الْحَوْضِ
وَالْبَيْتِ فَيُنْتِنُ وَأَنْشَدَ :

وَلَا طَحَنَهُ حَمْلُ مَطَائِظِ ... يَمُدُّهَا مِنْ رَجْرَجٍ مَسَائِظُ وَقَالَ أَبُو
الْغَمَرِ : الْوَادِي السَّائِلُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ مَسِيظَةٌ حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ وَنَصَّه :
بَسِيلٌ صَغِيرٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَقُولُ مِنْ ذَلِكَ مُسَيِّطَةٌ مُصَغَّرَةٌ وَنَصَّ
الصَّحاحُ : وَأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مُسَيِّطَةٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَسِيظَةُ كَسْفِينَةٌ : مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ
النَّاقَةِ مِنَ الْقَذَى إِذَا مُسِطَتْ .

م ش ط .

الْمَشْطُ مُثَلَّثَةُ الْأَوَّلِ وَحَكَى جَمَاعَةٌ التَّثْلِيثَ فِي شَيْئِهِ أَيْضًا كَمَا
نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الشَّافِعَاءِ قَالَ : وَعِنْدِي فِيهِ نَطَرٌ وَأَنْزَكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْمَشْطَ بِالْكَسْرِ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ وَهُوَ أَفْصَحُ
لُغَاتِهِ . وَمِنْ لُغَاتِهِ : الْمَشْطُ كَكَتِفٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَشْطُ مِثَالُ
عُنُقٍ